

اِسْمَاءُ اللَّهِ الْحُسْنَى

6

الْقِسْمُ

الْعَاقِبُ

الْأَوَّلُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

القلم

عندما دعا موسى فرعون إلى الإيمان بالله ، أبى واستكبر وظن أن الله لا يقدر عليه ، ﴿ وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلى أبلغ الأسباب ﴾ أسباب السماوات فأطلع إلى إله موسى وإني لأظنه كاذباً وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون إلا في قباب ﴿ (غافر : ٣٦ ، ٣٧)

قال فرعون ذلك ساحراً مستهزئاً ، فما كان من الله تعالى « القهار » إلا أن أغرقه في اليم وجعله عبرة لمن يعتبر ، وفهرة الله وقصم ظهره ﴿

وفهر الله عز وجل من قبل كل الطغاة

والمتكبرين ، فهو القهار ذو القوة والقدرة المطلقة ،

وكل شيء مسخر تحت قهره وقدرته .

قال تعالى : ﴿ وهو القاهر فوق عباده ويرسل

عليكم حفظة حتى إذا جاء أحدكم الموت توفيته

رسلاً وهم لا يفطنون ﴾ ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق

ألا له الحكم وهو أسرع الحاسبين ﴾ .

(سورة الأنعام : ٦١ ، ٦٢)

إن الله تعالى : القهار ، كان بإمكانه أن يفهر الناس

جميعاً ويقلبهم على أقرعهم ويجعلهم يعبدونه ، لكنه

تعالى لا يريد ذلك إنما يريد أن تكون عبادة خلقه له

بمحض إرادتهم واختيارهم ، قال تعالى : ﴿ فمن شاء

فليؤمن ومن شاء فليكفر ﴾ . (سورة الكهف : ٢٩)

وقال تعالى : ﴿ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ

نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴾ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا

شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا . (سورة الإنسان : ٢ ، ٣)

وَمِنْ ظَلَمِ الْإِنْسَانَ لِنَفْسِهِ أَنْ الْحَقَائِقَ
وَالْبَدَهِياتِ قَدْ تَغَيَّبَ عَنْ ذَهْنِهِ ، فَيَتَكَبَّرُ فِي الْأَرْضِ
بِغَيْرِ الْحَقِّ ، وَيَزْعُمُ أَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ، وَلَوْ تَأَمَّلَ
الْإِنْسَانُ فِي حَقِيقَةِ الْأَمْرِ لَأَدْرَكَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى هُوَ الَّذِي
مَخَّرَ لَهُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْوُجُودِ وَأَمْرُهُ أَنْ يَنْقَادَ لَهُ لَكِنِّي
يَعْمُرُ الْكَوْنُ ، لَكِنِ الْإِنْسَانُ غَفَلَ عَنْ هَذِهِ الْحَقِيقَةِ أَوْ
تَغَافَلَ عَنْهَا وَاصْبَحْنَا نَسْمَعُ مَنْ يَقُولُ : الْإِنْسَانُ مَخَّرَ
الطَّبِيعَةَ ، الْإِنْسَانُ خَلَقَ الْمُعْجَزَاتِ ، وَفِي وَاقِعِ الْأَمْرِ
فِي أَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي مَخَّرَ ، وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ وَهُوَ الَّذِي
يَفْعَلُ مَا يَرِيدُ .
وَمِنْهُمَا أُوتِيَ الْإِنْسَانُ مِنْ أَسْبَابِ الْقُوَّةِ ، وَاكْتَشَفَ
مِنْ أَسْرَارِ الطَّبِيعَةِ وَالْعِلْمِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَجْعَلُهُ بِمِثَالِ
عَنْ قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَنَطَشِهِ وَقَهْرِهِ ، قَالَ تَعَالَى :
﴿ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازْبَيَّتْ وَهَلَنَ أَهْلُهَا
أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا

حَصِيدًا كَانَ لَمْ تَعْنِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نَفْصَلُ

الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ (سورة يونس: ٢٤)

إِذْنًا فَإِنَّ الْإِنْسَانَ مَهْمَا أُرْتِيَ فَإِنَّهُ لَا يَسْتَعْصِي عَلَى
قُدْرَةِ اللَّهِ ، وَهُوَ أَخْرَجَ مَا يَكُونُ إِلَى اللَّهِ ، قَالَ تَعَالَى :
﴿ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ
عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴾

(سورة الرعد: ١٦)

وَالْمِثَالُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ يُؤَيِّنُ بَأْنَ اللَّهِ تَعَالَى الْوَاحِدِ
الْقَهَّارِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ، هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَهُوَ
الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ خَلْقِهِ ، قَهْرَ عِبَادِهِ بِالْمَوْتِ وَحُكْمَ
عَلَيْهِمْ بِالْفَنَاءِ ، وَجَاءَ اسْمُهُ تَعَالَى (الْقَهَّارُ) مُقَرَّنًا
بِاسْمِهِ تَعَالَى (الْوَاحِدُ) لِيُذَلَّ عَلَى أَنَّهُ تَعَالَى لَا يَقْهَرُهُ
أَحَدٌ ، بَيْنَمَا هُوَ وَحْدَهُ الْقَهَّارُ لِكُلِّ مَا سِوَاهُ ، وَلَا
يُصِحُّ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ قَهَّارًا لِكُلِّ مَا سِوَاهُ إِلَّا إِذَا كَانَ إِلَهًا
وَاحِدًا لَا شَرِيكَ لَهُ ، إِذْ لَوْ كَانَ فِي الْوُجُودِ الْإِنَّاسِ

لَتَنَارَعَا وَلَقَسِدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ
وَاخْتَلَّ نِظَامُ الْكَوْنِ ، فَإِلَٰهَ لَا يَكُونُ قَهَّارًا إِلَّا إِذَا
كَانَ وَاحِدًا .

أَيُّهَا الْإِنْسَانُ الضَّعِيفُ ، إِنَّ الْقُوَّةَ الَّتِي تَطْلُبُهَا ، هِيَ
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، فَلَا تَغْتَرَّ بِقُوَّتِكَ ، وَانْظُرْ إِلَى الشَّمْسِ
وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ وَالْجِبَالِ وَالْدُّوَابِّ وَالْأَشْجَارِ ، وَانْظُرْ
إِلَى نَفْسِكَ : أَلَيْسَ كُلُّ هَذَا دَلِيلًا عَلَى قَهْرِ اللَّهِ
وَقُدْرَتِهِ ؟ وَهَلْ يَعْجِزُ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَمْحُوكَ مِنَ الْوُجُودِ ؟
إِنَّ الْإِجَابَةَ عَنْ كُلِّ هَذِهِ التَّسَاؤُلَاتِ مَعْرُوفَةٌ جَيِّدًا وَلَا
تَغِيبُ عَنْ ذَهْنٍ عَاقِلٍ . وَلَكِنَّ الْمَشْكَلَةَ نَكَمُنُ فِي
الْتَّمَرُدِّ وَالطُّغْيَانِ اللَّذَيْنِ يَمْلَأَنَّ قَلْبَ الْإِنْسَانِ ، فَيَطْرُدَانِ
مِنْهُ الرَّاخَةَ وَالْإِيمَانَ ، وَيَجْلُ مَحَلَّهُمَا الشُّكُّ وَالنُّكْرَانُ ،
فَتَذْكُرُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ،

الْوَحَايِبُ

كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَقِيمًا لَا يَنْجِبُ ، وَكَانَ فِي قَرَارَةِ نَفْسِهِ مُشْتَاقًا إِلَى وَلَدٍ يَحْمِلُ اسْمَهُ مِنْ بَعْدِهِ ، وَيَحْظِي بِشَرَفِ الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ ، لَكِنَّهُ كَانَ قَدْ قَطَعَ الْأَمَلَ فِي ذَلِكَ بِسَبَبِ كِبَرِ سِنِّهِ هُوَ وَزَوْجَتُهُ .

وَذَاتَ يَوْمٍ دَخَلَ عَلَى مَرْيَمَ ابْنَةِ عِمْرَانَ الَّتِي كَانَ يَكْفُلُهَا فَوَجَدَ عِنْدَهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ ، وَجَدَ ثَمَرَاتِ الصَّيْفِ فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ ، فَسَأَلَهَا :

— يَا مَرْيَمُ مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا ؟

فَقَالَتْ :

هو من عند الله ، إن الله يرزق من يشاء بغير

حساب

ولم يمتالك زكريا عليه السلام نفسه ، فهرع إلى المحراب
ورفع يديه إلى السماء ودعا ربه

— رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ
وفي الحال جاءته الملائكة بحمل له البشري بأن
الله سيهب له غلاماً زكياً

وما كان من زكريا عليه السلام إلا أن خر ساجداً لله تعالى
الوهاب ، الذي ينعم على عباده بالكثير من الهبات
والعطايا ، فنعمه تعالى لا تعد ولا تحصى ، وهو
الذي تكون حياته خالية من أي غرض إنما هي فصل
منه وإحسان

قال تعالى : **وَرَبَّنَا لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا**
وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ

(سورة آل عمران : ٨)

فالوهاب هو الله ، فهو الذي يعطي بغير حساب ،

فالإنسان قد يهب المال أو المنصب أو أي
 شيء من الأشياء لأخيه الإنسان ، ورغم ذلك
 لا يصح أن يُسمى « هابياً » ، لأن هذا المال الذي
 يتصدق به على غيره أو يهبه له ليس في الحقيقة
 ملكاً له ، إنما هو ملك لله تعالى .
 وإذا كان الإنسان قادراً على أن يهب المال أو
 الذهب ، فهل يستطيع أن يهب الصحة لأحد ؟ وهل
 يقدر على أن يهب الهداية للضال ؟ وهل يملك أن
 يهب العمر لأحد ؟
 إن الذي يهب في الحقيقة هو الذي يملك ، والذي
 يملك هو الله تعالى لأنه يقول ﴿ وَلِلَّهِ مُلْكُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ ويقول ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ
 الْمُلْكِ تَرَى الْمُلْكَ مِنْ تَشَاءُ وَتُمْرُقُ الْمُلْكَ مِنْ تَشَاءُ
 وَتُعْزِزُ مَنْ تَشَاءُ وَتُزِيلُ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ .
 (سورة آل عمران : ٢٦)

والوهاب هو الجواد الذي وسع خلقه بجلوه وكرمه

وعطاياه ، فغطت عطاياه كل المخلوقات ،
 وشملت نعمه المؤمن والكافر والبر والفاجر . .
 فالله تعالى هو وحده ، الوهاب ، الذي بيده ملكوت
 السماوات والأرض وعنده خزائن كل شيء ، يده
 ميسرطان ينفق كيف يشاء ، يهب الصحة لمن يشاء ،
 ويهب الجمال لمن يشاء ، ويهب العقل لمن يشاء ،
 ويهب الإناث لمن يشاء ويهب الذكور لمن يشاء ،
 وهو الجواد المدعم المنفضل على عباده بالعطايا ،
 كثير النوال دائم المعروف على جميع خلقه ،
 والمسلم الذي يتدبر في اسمه تعالى ، الوهاب ،
 لا يطلب شيئا سوى من الله تعالى ، فإذا أودت أن
 يكون لديك المال أو الصحة أو الولد فما عليك إلا
 أن ترفع يديك إلى السماء وتدعو الله أن يهب لك من
 فضله ونعمه وعطاياه ، وفي القرآن الكريم آيات
 كثيرة دالة على أن العباد الصالحين يرجون ربهم
 الوهاب ليهب لهم ما يريدون ، وأن الأنبياء كانوا دائمي

اللَّحْوَءِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى رَحْمَةً لِيَهَبَ لَهُمُ الثَّقْوَى

وَالْعَمَلَ الصَّالِحَ وَالْثَبَاتَ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ الَّذِي

خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ * وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ * وَإِذَا

مَرَضْتُ فَهُوَ يَشفِينِ * وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ * وَالَّذِي

أُطِمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ * رَبُّ هَبْ لِي حُكْمًا

وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴾ : (سورة الشعراء : ٧٨ - ٨٣)

وَقَدْ جَاءَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ وَهِيَ تَقْصُ عَلَيْنَا طَرَفًا مِنْ

قِصَّةِ نَبِيِّ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِي وَهَبَ اللَّهُ الْأَبْنَاءَ عَلَى

الْكِبَرِ فَقَالَ : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ

إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴾ :

(سورة إبراهيم : ٣٩)

وَمِنْ دُعَاءِ الْمُؤْمِنِينَ مَا قَالَهُ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَالَّذِينَ

يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ

وَجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾ . (سورة الفرقان : ٧٤)

وَمِنْ دُعَائِهِمْ أَيْضًا - كَمَا عَلَّمَهُمُ اللَّهُ لِي مُحْكَمِ آيَاتِهِ - :

﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ

رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴾ : (سورة آل عمران : ٨)

الزُّلْفَى

كان أحد الأعراب يسمع قوله تعالى : ﴿ وفي السماء رزقكم وما توعدون ﴾ فيروب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون ﴾ (سورة الذاريات : ٢٢ - ٢٣)

فأبدي دهشته وقال في يمين :
من الذي أغضب رب السماء حتى أقسم ؟ إننا
نصدقك يا رب فما بين أيدينا من أموال وأشياء أنت
الذي تفصلت بها علينا وليس سواك
وحقا فقد صدق الأعرابي بحسه الفطري حين اهتدى
إلى هذا المعنى ، فإله تعالى هو الذي بيده

مطلق الرزق ، فهو الذي خلق الرزق والمرزوق
 وأنعم على عبادة بالخير والبركات . وقد يظن
 بعض الناس أن الرزق هو ما يحصل عليه الإنسان من مال
 وعقارات وصحة ومناصب . والحق أن الرزق لا يتوقف
 على تلك الأشياء المادية ، ولكنه على نوعين : رزق
 الأجسام بالأطعمة واللباس والصحة والنفس ، ورزق
 الأرواح بالعلوم والعقل بالمعارف والسكينة والاطمئنان
 النفسى وهذا من أشرف أنواع الرزق وأفضله ، لأن
 ثمرته باقية وممتدة في الدنيا والآخرة .
 كما أن الرزق ليس هو ما يحصل عليه الإنسان في
 الدنيا فقط ، ولكنه العطاء الجارى سواء أكان في
 الدنيا أو في الآخرة ، فقد يكون رزق الإنسان حقيقا
 في الدنيا ، بينما رزقه في الآخرة واسع لا حدود له .
 وقد يكون رزق الإنسان في الدنيا واسعا لكنه في
 الآخرة لا نصيب له .
 إن الله هو وحده الرزاق ذو القوة المتين ، فلا رازق إلا هو .

وينبغي أن يتدبر العبد حقيقة وصفه تعالى بهذه
 الصفة التي جاءت على صيغة المبالغة ، حتى
 لا يطلب الرزق أو ينتظره إلا من الله ، ولا يتوكل إلا على
 الله . فقد روى الترمذي عن رسول الله ﷺ قوله : « لَوْ
 أَنْكُمْ تَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ
 الطَّيْرَ تَغْدُو خِمَاصًا وَتُرَوِّحُ بَطَانًا »
 وقد فهم بعض الناس من اسمه تعالى « الرزاق »
 فهما خاطئا ، فتكاسل عن العمل وتراخى ، وظن أن الله
 سيرزقه وهو جالس في بيته ، وهذا فهم غير صحيح ،
 فجوهر الدين الإسلامي هو التوكل أي الأخذ بالأسباب
 لكي تتحقق لنا النتائج ، فمن أراد أن يحصد عليه أولا
 أن يزرع ويبذل الجهد لحماية ما زرع ثم ينتظر بعد
 ذلك النتيجة ، أما أن يمكث في بيته بلا عمل ولا نشاط
 فإن هذا هو التواكل بعينه . وقد سئل أحمد بن حنبل
 - رضي الله عنه - عن رجل جلس في بيته أو مسجده
 وقال : لا أعمل شيئا حتى يأتيني رزقي ؟ فقال أحمد

ابن حنبل : هذا رجل جهل العلم ، أما سمع قول
 النبي ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ رِزْقِي تَحْتَ ظِلِّ رَمْحِي » ..
 أى أَنَّ الرِّزْقَ يَأْتِي بِالْكَدِّ وَالْتَعَبِ وَالْعَمَلِ الدَّعُوبِ ..
 وقال العلماءُ في هذا المعنى أيضاً : ليس العبادةُ
 عندنا أَنْ تَصِفَ قَدَمَيْكَ ، وَغَيْرَكَ يَتَعَبُ لَكَ ، وَلَكِنْ
 ابْدَأْ بِرِغِيْفَيْكَ فَأَحْرِزْهُمَا ثُمَّ تَعَبْ ..
 وهذا الفهمُ العميقُ من السلفِ لمعنى الرِّزْقِ هو الذى
 يَحَقِّقُ الْمُعَادَلَةَ الصَّعْبَةَ بَيْنَ التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ حَقٌّ
 تَوَكُّلُهُ وَانْقِطَاعُهُ لِلْعِبَادَةِ ، وَبَيْنَ كَدِّ الْإِنْسَانِ وَتَعَبِهِ مِنْ
 أَجْلِ الْحَصُولِ عَلَى الرِّزْقِ بِالْعَمَلِ وَالتَّعَبِ .

وقد حرص الإسلامُ على أَنْ يَكُونَ رِزْقُ الْمُسْلِمِ
 حَلَالاً طَيِّباً لَا شُبْهَةَ فِيهِ ﴿ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالاً
 طَيِّباً وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴾ .

(سورة النحل : ١٣٤)

وعندما يَكُونُ الرِّزْقُ حَلَالاً فَإِنَّ الْإِنْسَانَ يَكُونُ
 مُسْتَجَابَ الدَّعْوَةِ مُقْبُولاً عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى . فعندما

سَأَلَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ الرَّسُولَ ﷺ أَنْ يَدْعُوَ
لَهُ ، قَالَ ﷺ : « يَا سَعْدُ ، أَطِيبَ مَطْعَمَكَ تَكُنْ

مُسْتَجَابَ الدَّعْوَةِ » .

إِنَّ الْإِسْلَامَ دِينُ تَكَافُلٍ وَتَرَاحُمٍ ، فإِذَا كَانَ اللَّهُ قَدْ
وَسَّعَ عَلَى الْبَعْضِ بِالرِّزْقِ وَأَعْطَاهُمْ مِنْ وَاسِعِ كَرَمِهِ ، فَقَدْ
أَمَرَهُمْ بِالْإِتِّفَاقِ عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالْمَرْضَى وَالْمَحْتَاجِينَ ،
قَالَ تَعَالَى : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَّةٍ وَلَا شَفَاعَةٍ
وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ » . (سورة البقرة : ٢٥٤)

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنَا قَلْبًا خَاشِعًا ، وَلِسَانًا
ذَاكِرًا ، وَعِلْمًا نَافِعًا ، وَيَقِينًا لَا شَكَّ فِيهِ ، وَارْزُقْنَا
الصَّبْرَ وَالصَّلَاحَ وَالْعَمَلَةَ وَالنُّقْوَى ، وَارْزُقْنَا مِنْ بَحْرِ
جُودِكَ وَكَرَمِكَ ، مَا عَلِمْنَا مِنْهُ وَمَا لَمْ نَعْلَمْ ، وَارْزُقْنَا
الْجَنَّةَ مَعَ الْمُتَّقِينَ الْأَبْرَارِ .